

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ولا تقبل العداة عن حظه
وولد سبل العود عندهم
وحارب ما أنا في حظه
وكفر ولم يحنو عليك عظيمة
جزى الله عن عبيدته ولو فلا
وفي سنة صلايا الحرم في السنة السابعة من المعطى حتمت قريش وتعاودوا على طبيعة
بني هاتم وبني المظلم ومقاطعتهم في البعير والشرا والناح وعز ذلك وكشوا بذلك
صحيحة وعلقوها في خوف الكعبه وكعبه الامراء ويحكى ان كاتبها شئت به وما تم ذلك
انما زاطنات المذكوران الى شيط طالب ودخلوا معه شعبة ويقوا هناك محاصرتين
مك وخرج عنها بوجهه بقدر السلون بذلك جوعا وعرا ونقصتم شعبة عظيمة ولما رأى
ابوطالب ما اجعوا عليه من القمع والقبضة قال
الم تملوا انا ووجدنا محمل
وان عليه من العباد ميمنا
وان الذي لصدتم من ثا بكم
انتموا افيقوا قبل ان تحفر البئر
ولا تنعوا من الوشاات وعطو
وتستجلبوا حرا باعوانا وسها
فلما قربت الليلة لم احمل
ولما برت منا ومنكم سوا الفى
مخفك شبله ترى كمل لنا
كان مجال ايجل في حمراته
فلم توب البت بل جعل
ولما تبت منا ومنكم سوا الفى
مخفك شبله ترى كمل لنا
كان مجال ايجل في حمراته
فلم توب البت بل جعل
ولما تبت منا ومنكم سوا الفى
مخفك شبله ترى كمل لنا
كان مجال ايجل في حمراته
فلم توب البت بل جعل

وقالوا

وقالوا حظه حقا وجورا
ولا تفضل القول البليح سقيم
لنرى هاشم فمصر منها
ولما ارادوا ان يسيروا في حمله اعدت لهم
سنتين من فحين كنت الصعبة اجمع حتمت من سادات قريش عندهم
بأهلا مكة للادوية فاقدوا وادوا شدا وانما نعتن الصعبة ونقلها وهم صغار
الضامر والذين نوى كبرياك وبلي فيهم وسوا كل منهم وزهرا من امر المزدحم
وهو نلوه في لعنه واهه عاتك بعت عبد المطلب والطمع ان يخذل النوفيق
والوالى التبرير بن هاشم وترمعه بن الاسود الاسدي ولا يصح ان يسيروا
حاشا زهير قطاف بالبيت ثم قال يا اهل مكة انا ما كل الطعام وليس
التياب وبه هاشم هلتي والله لا اعد حتى تشق هذه الصعبة فقال ابو طالب
كذبت وبه الله فقال زرمعه بن الاسود انت والله كذب ما رصفت كذبتنا
حين كنت وقال الاخر من مثله قال ابو طالب هذا امر مريض بليل تشور فيه
بعين هذا المكان ثم فامر المطلب الى الصعبة ليشتها فوجدوا الاخر من مثله
جميعا الا ما كان فيه اسم الله وكان قبل ذلك قد خاب جبريل النبي صلى الله عليه
به على ان يرضه بها واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اني طال يا ام
ذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني طال يا ام
ان الله قد سلط الارض على صحيفة فريش فلم يبع فيها اسما هو لله
الا الله فيها ونفت منها الظلم والقبضه والعتبان فقال اسرك اجرك
قال ثم قال فواسه لا يدخل عليك احد ثم خرج الى فريش فقال يا معشر فريش
ان ابي احمي احمي بني ابيكم فكم اقام صحيفتهم فان كانت كما قال ابي احمي فامروا
عن قطيعنا واتروا عن ابيكم وان كان كاذبا فادفع اليكم اني قال العوم
رضيتمنا فعدوا على ذلك ثم نظروا فاداهي كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزادهم ذلك شرا فعند ذلك اجتمع اهل مكة من فريش في فضص الصعبة
ما صنعوا قال ابن عباس في فلما مرت الصعبة وبطل ما فيها قال
ابوطالب فيما كان من اولئك النفر الذين قاموا في نقصها بعد حرمهم
ابو غلاني جريش وسوا
فيحرمهم من الصعبة
تراوجها الفلك ويحجم
تدعى لها في ليرى فيها
وكانت لغاء وقعة بالجمعة

